السوداني: الاستحقاق الانتخابي موعده ثابت ولا يخضع لأي إملاءات خارجية

اكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم السبت، أن الاستحقاق الانتخابي يأتي في وقته المحدد وليس بسبب ظرف طارئ أو إملاءات خارجية.

وذكر مكتبه في بيان تلقته "المطلع"، أن""رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أجرى، اليوم السبت، ثلاثة لقاءات مع جمع من شيوخ عشائر ووجهاء تكريت والعوجة والدور، وأقضية ونواحٍ مختلفة في صلاح الدين وذلك في مضيف النائب هيثم الزهوان، بحضور عضو مجلس المحافظة زهير محمد الزهوان، والشيخ حاتم عبد الكريم الندا والشيخ ياسر شكر محل، وذلك ضمن زيارته إلى المحافظة لمتابعة وافتتاح وإطلاق العمل في عدد من المشاريع الخدمية".

وأضاف، أنه:"جرى خلال اللقاءات استعراض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والخدمية للمحافظة، في ضوء ما ينجز من مشاريع في مختلف القطاعات وبما يوفر الخدمات الأساسية للمواطنين التي تعهدت بها الحكومة في برنامجها وأولوياته الأساسية".

وأكد السوداني، أن الحكومة تبنت مسيرة الإعمار والبناء والتنمية، ووضعتها في أولويات عملها منذ اليوم الأول لتشكيلها، بما تمثله من واجبات أساسية تلتزم الحكومة بتنفيذها، مشيراً إلى:"التحرك على عدة مسارات، لشمول كل القطاعات وفق أولويات البرنامج الحكومي الخمس".

وبين، أن:"لدينا اليوم واقعاً جديداً للعراق للارتقاء الى وضع افضل من خلال المشاريع الاستراتيجية، وفي مقدمتها مشروع طريق التنمية، ورغم المدة القصيرة لعمر هذه الحكومة، لكننا وضعنا أسساً سليمة لبناء دولة فيها من الموارد والإمكانيات التي توفر العيش الكريم لأبناء شعبنا".

وتابع، أن حركتنا مستمرة من البصرة الى الموصل، وهو هدف وطني وشرعي وقانوني بأن ننظر إلى جميع أبناء شعبنا نظرة متساوية، لافتا إلى أن:"صلاح الدين محافظة واعدة وتملك مقومات النهوض على مستوى الصناعة النفطية والزراعية والتجارية بحكم موقعها وسنعلن عن مشاريع بنى تحتية جديدة في قضاء الدور وسنزور سامراء لنعلن عن المشروع الأكبر للبنى التحتية، وكذلك سنزور قضاءي بلد والدجيل".

وأشار إلى أنه:"سيتم الإعلان عن مشروع جسر في تكريت، ومشروع ماء مكمل لمشروع ماء بيجي الذي اطلقنا العمل به اليوم، وسنوجه الوزارات لتنفيذ الإجراءات الخاصة بالمشاريع وصلاح الدين من المحافظات الرائدة بمجال الزراعة، وستطُلق هذا الأسبوع الوجبة الثالثة من مستحقات الفلاحين والمزراعين".

وأكد، أن الإصلاح الاقتصادي أبرز المسارات التي عملنا عليها في جميع القطاعات، ولا يمكن استمرار الاعتماد على النفط و شعبنا حالة من الوحدة والاخوة والتماسك الاجتماعي، وعشائرنا في الجنوب والوسط والشمال كتلة واحدة ومكون اجتماعي واحد.

وأوضح، أن:"ما تشهده غزة إبادة جماعية ليس فقط بآلة الحرب والسلاح، وأنما بسبب الجوع، في ظل غياب موقف للمجتمع الدولي والحكمة والمسؤولية اقتضت الحفاظ على مصالح البلد العليا مع ثبات موقفنا المبدئي برفض العدوان ودورنا الإغاثي".

وشدد على، أن:"مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وهو ما تجسد بدعم المرجعية الدينية العليا وعشائرنا الكريمة والقوى السياسية الوطنية".

واستطرد قائلا، الاستحقاق الانتخابي يأتي في وقته المحدد وليس بسبب ظرف طارئ أو إملاءات خارجية وأنما هو ضمن مبدأ التداول السلمي للسلطة والحكومة ملتزمة بتهيئة متطلبات إجراء الانتخابات في موعدها

المقرر، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة للناخبين والمرشحين.